

Al Akhbaar

(THE NEWS)

Published in Jaffa by:

MEHARR B. GRAH

English, French or Hebrew

translations translated into Arabic
free of charge

Address: AL AKHBAAR Jaffa

الأكبـار

وصاحب امتياز الجريدة

بندلي حناغرياني

اشترك الجريدة

٧٥ غرناً مصرياً في يافا

١٠٠ « » الخارج

العنوان للتلفرافي الاخبار يافا

١١ جاد ثاني ١٣٣٨

٩٢٠ مارس سنة ١٩٢٠

من المسؤول ؟

الزاية - حلب

(فجائع مرعش الاخيرة)

في ٢١ كانون ثاني سنة ١٩١٦ مالية الملع قائد القوات الفرنسية متصرف لواء مرعش وجوب مغادرة البلدة اذ أصبحت تابعة للحكومة الفرنسية ولكن المتصرف رفض هذا الامر وطلب مهلة ٢٤ ساعة لخسارة الباب العالي وعلى اثر ذلك طردته القوة الفرنسية عنوة فظهر بعض الاضطراب بين الاهالي فقام الفرنسيون بتعرض شديد نحو مواضعهم واحياتهم ، وعقب ذلك لبث المصائب (التي كانت قريبة من المدينة والبالغة الالف وخمسمائة رجل) دعوة الاهالي التي جاثتهم سرّاً واذ ذلك اقتضت المصائب القصية وبدأت بمقاتلة الفرنسيين في داخل المدينة ودام هذا القتال حتى وصلت النجدة الفرنسية فعاشرت البلدة وضربت بالمدافع ومثلت بالاهالي افظع تمثيل . ثم ورد بعد ذلك من جهات (البستان) كثير من المصائب فنشب القتال مرة ثانية فاضطرت الجنود الفرنسية بنهاية الامر الى رفع الحصار عن مرعش ومغادرتها بعد قتال دام اربعة عشر رين يوماً

أم ويلاً . وماذا يتوجب علينا ان نفعل ازاء هذه الاقوال والاعمال ؟ أنظأهر ونحتج وقد ضج الفضاء من احتجاجاتنا ؟ أم نسكت ونسكوننا تجرع لفصص الموت ؟ ثم ان سكتنا من يكون الملموم امام التاريخ وعلى من تقع مسؤولية هذه النكبة العظيمة التي سوف تحمل باثنا ؟ كل هذه الاسئلة تتوارد متتابعة الى اذهان اكثر من رجل ، ولكن السؤال الافعل والاقوى من الجميع هو هذا - من المسؤول ؟ - من المسؤول ؟ عبارة جلية تسترعى السمع وتوجع لما القلوب في الصدر . اذا نحن مسؤولون اذا تهاونا في مطالبنا الوطنية ؟

امام من ؟ امام الله ، وامام التاريخ ، وامام ذريتنا ، لان لوم الاجيال الآتية لا يقيم الا علينا لتهاونا وسكوننا وليس على اولئك الذين يصرحون ويتشدقون ويقررون . فاذا يجب علينا ان نعمل لنخفف من اعباء المسؤولية عن كواهلنا اليك ذلك : - هي ان يشعر كل فرد قبل كل شيء بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه وكيف انها مثقلة اكثر واكثر كلما تقادم شر خصوصنا السياسيين . فمتدا يتكون هذا الشعور العام وينفذ الى اجنى القلوب واكثرها تحجراً بتندي بمعرفة واجبنا بمعرفة الواجب هناك المجموع

ع . ع

على اثر التصريحات الاخيرة التي صرح بها الحاكم العام لزميلنا صاحب جريدة « امرأة الشرق » عن مستقبل بلادنا فلسطين الناعسة وقوله له ان الحلفاء اعتبروها موطاً قومياً لليهود مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة بالمحافظة على رفاهية الاهلين وراحتهم واتخاذ التدابير اللازمة لابقاء الاراضي بيد اصحابها الوطنيين وعدم السماح لبيوع ما الا في الحالة الاضطرارية القصوى . - تسائل الناس على اختلاف طبقاتهم قائلين : - متى كيف يسمح للصهيونية ان تتخذ بلادنا ذات المسحة العربية موطاً قومياً لم يقض الحلفاء النظر عن مطالبنا واقوالنا التي صرحنا بها مراراً وتكراراً وهي اننا نرفض رفضاً تاماً كل مهاجرة يهودية لانه يراد بها القضاء على قوميتنا وقتلنا في عقر دارنا - ترى كيف يسعدنا ان نسكت ولا نثبت بينت شفة عندما نرى الاعلام الصهيونية التي ترمز الى استخلاص هذه البلاد من ايدينا ترفرف فوق كل معبد صهيوني وعندما نسمع اليهود ينعتون بلادنا (بارض اسرائيل) و (ببلاد يهوذا) وغيرها - ترى ماذا يحمل لنا المستقبل بين دفتيه خيراً

افصدوا محل خليل التلاوي وشركاه بائني الحردوات بسوق بسترس تروا ما يسركم

الراية ايضاً

امر حاكم انطاكية

علينا من مصدر خاص وثيق ان عصابة كانت حوالي انطاكية وثبتت على حاكمها الافرنسي وعلى من كان معه من اتباعه ومراقبيه الذين كانوا اذ ذاك خارج البلدة فاسترهم

السكر - حيفا

كتبت المورنج بوس

... اسنا نقول هذا عن شعور عدائي للصهيونية التي تستحق الاحترام من اجل انها حركة قومية ولسكننا نقول لان الصهيونية يتطلبون اموراً لو اجيزت ربما الحققت ضرراً بالساحة البريطانية الطبية المتصفة بعدلها وانصافها لسكان البلدان التي تدير بريطانيا شؤونها وفوق ذلك ربما جرت علينا هذه المطالب عداء الاسلاميه والمسيحية ...

ولم ينحصر سوء حظ اليهود في تحريك عداوة المسلمين والمسيحيين فقط بل تعدى الى اليهود القاطنين فلسطين ومصر اذ يقال ان هؤلاء صاروا ينظرون الى الصهيونية بعدم الرضى الكرم ايضاً

وضعت الايجيشان غزت كتابين لكاتبين احدهما صهيوني والاخر سوري غني كل منهما على ليلاه وادلى بمحججه اول الاول بصف حياه اليهود انفسهم نوموا خراً لما ثار العرب في الجليل المليا (الحولة) ثبت اليهود ودافعوا عن مواقفهم برجولة وابوا ان يخونوا الفرنسيين او امتهم برفع العلم العربي . ثم قال هل من ينكر ان العرب المجاورين للمستعمرات اليهودية اغني من غيرهم ...

وقول الثاني : - يزعم اليهود ان هذا القسم من سوريا بلاد اجدادهم و - نسوا ان اجدادهم كانوا غزاة فحوها بالسيف . ايدعونها المقام زحبه به حضرة الرئيس بيضه كلمات لانهم حكموها منذ الف سنة عندما كانت القوة

هي الحق الوحيد . وفضلاً عن ذلك فاليهودية ليست الا دين من الاديان واليهود جماعة من اتباع هذا المذهب وهم يرفلون من جميع تبعات الدنيا . فهم يرغبون ان يوافوا بمساعدة زعمائهم حكومة في فلسطين يديرها جماعة الهاخاميين بينما نرى الكنيسة والجامع انفصلا عن السياسة

مجلد ٢

الى القراء

عرضنا على صديقنا عارف افندي العزيز في ان يتولى تحرير جريدتنا فلي طلبنا بكل ارتياح واستلم زمام الكتابة من هذا العدد فنشكره

هربرت صمويل

شرف يافا نهار الخميس المستر هربرت صمويل ولكنه لم يتبادل الزيارات مع الدوائر الرسمية سوى انه زار سمادة حاكم يافا زيارة بسيطة .

الجنرال بولز

شرف يافا نهار الخميس الواقع في ٢٦ شباط الساعة الثانية والنصف سمادة الحاكم العام الجنرال بولز فاستقبله في دار الحكومة سمادة الحاكم العسكري بوسلويت ومستشاره نصري افندي الفيعاني وبعد ان تفقد عموم الدوائر زار دائرة البلدية فاستقبله فيها سمادة رئيسها مصطفى عاصم بك السعيد وعموم الاعضاء عن الدائرة المذكورة وعمر افندي البيطار والشيخ محمد افندي بيدس

عن الجمعية الاسلامية المسيحية ويعقوب افندي ابو الهادي من طرف الاوقاف وبعد ان استقر به المقام زحبه به حضرة الرئيس بيضه كلمات جيزة ثم قدم له بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن

عموم اهالي يافا الوطنيين عربضة استرحام بطلب بقاء سمادة حاكم يافا المحبوب. الفتنت كولونيل بوثلويت وبهذه المناسبة صرح سمادته انه بالنظر للتوسع الذي جرى بضم قضائي غزه والمجدل الى يافا كان لا بد من اجراء تعديل وتغيير بالحكام

عليه فان الحاكم الذي سيخلفه هو الكولونل

(باهام) بالنظر لكونه اقدم واحق ثم تطرق

سمادته للسؤال عن الاحوال العمومية والتحسين الذي جد حسب ما هو مشاهد فاجابه سمادة الرئيس بان نعم ان هنالك تحسين غير انه توجد هنالك بعض مسائل حيوية من الضروري ان تحل محل الائتمام لديكم مثل اتصال الخط الحديدي

العريض الى يافا وعمل بور لان التجارة تتضرر كثيراً من اعمال النهب والنسب التي تجري في محطة اللد ولا مخلص من عن بور يكون كلجاً امين للبواخر التجارية التي تحمل محصولات البلاد الاولى الى الخارج لان حياة البرتقال موقوفة عليه وحياته موقوفة على البرتقال فان تجار هذا الصنف كانوا ولم يزالوا يضطرون بعد ان يقطعوا اثمار البرتقال بسبب الانواء الى خزنة مدة طويلة يتربعون بها هدوء البحر فتمر الايام عليهم والبحر لا يزال يصف ويبحر فيتعفن البرتقال ولا يصل الى الغرول الا تالفاً ثم استرحوا

منه ان ينظر ثانية في مسألة القرض الزراعي فاجاب : انه سينظر في مسألة القرض الزراعي ونك

زراعي يفتح خصيصاً لافاض المزارعين عندما يتقرر مصير البلاد الثاني وكذلك مسألة البور ليسافا . اما الخط العريض فسيباثر بمسده بعد مضي خمسة عشرة يوماً من تقرير المصير وكان مستشار سمادة الحاكم العسكري نصري افندي الفيعاني يترجم بين الطرفين

المظاهرة السلمية

اصبحنا نهار الجمعة الواقع في ٧ شباط وجميع الحوائث انطوية مغلقة وقد كتب علينا من الخارج هذه البشارة التي تدل على اختار الفكرة الوطنية فبنينا « نعلق احتجاجاً على فكرة جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود » وقد بدأت جماهير الناس لمظاهرة تتوارد الى ساحة البوابة من الساعة الثانية صباحاً و بقيت تنأب وهي فرحة مستبشرة هنالك وامم من الجمعية الاسلامية المسيحية الى اعلان خروج المسلمين من الصلاة وقد وفق عدد المظاهرين عن العشرة آلاف نسمة ، ويعجز قلم الكاتب مهما كان بليغاً عن وصف الحالة الفكرية التي كان عليها الجمهور فقد رت على الوجوه علامه البشرى مزوجة بحسالي الارتياح الى المستقبل الباهم الجميل متألفة عليها بل باقة من بوارق الامل الحقيقي الوطيد . وبنا كانت الجموع لمتشدة تحت شرفة الجمعية الاسلامية المسيحية كان قسم الموسيقى من تلامذة مدرسة دار العلوم يشف من اعلاها الاذان بقطع موسيقية شجبه صغيرة هذا و افراد البوليس الوطني تتردد بين الصفوف المتألفة محافظة على الامن .

وفي الساعة التي سبقت مشي الموكب اغتمت هيئة الجمعية فرصة استسلام الناس الى حماسهم وتحمهم بكثرة وارسال تلغرافاً اخبارياً الى فرعي شركتي روتر وهافاس والى جريدتي المقطم والاهرام وهذه صورته : « اليوم قامت جميع اهالي يافا المسلمة والمسيحية وملحقاتهم بمظاهرة سلمية واقفلت جميع الحوائث وتطلت كل الاشغال برأ وبجراً احتجاجاً على فكرة جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود والسماح لهم بالمجره » ولكن المظاهرة لم تقتصر على هذين في هذا

التلغراف على هاتين الطائفتين فقط بل ضمت عدداً ليس بالليل من اليهود الوطنيين فاضتركوا معنا وقاسمونا افراحنا بما يدل على انهم غير مشايين للفكرة الصهيونية ولكن لا ينجزم بمشايعتهم او عدمها فدل لهم من حضورهم مقصداً آخر .

وعند الساعة الواحدة مشي الموكب بتقدمة تلامذة مدرستي دار العلوم والانكليز ثم الروحانيين والعلماء والوجهاء والمخاتير وسائر الشعب ، وكانت آلات الفريزوغراف والسنايغراف تأخذ صورهم أثناء المسير ولما صروا امام صرايا الحكومة استقبلهم سعادة الحاكم العسكري المفتت كولونل بوسلوث فقدموا له عرضة الاحتجاج وبعد ما خطب بالناس رئيس ذير الموارد العلامة القس بولس عبود خطبة نيقة بمؤنة حماسة كان لها وقع حسن ناقي عليها في العدد القادم وتلاه حضرة الفضال الشيخ راغب افندي الدجاني وهذا بعض كلامه : « اتنا نألف الاكثرية الساحقة في هذه البلاد ونحن اصحاب الحق فيها ولا ننظر ابداً ان الدولة البريطانية العادلة تظلمنا نراة هذا الاعتداء المشين بل نجزم انها انصفنا وبالقريب ان شاء الله » ثم جاء دور المحامي اغب افندي الامام قال : « عندما كنت في مهبجري نابلس قرأت في جريدة اقدم السريكية خيراً مفاده ان الحكومة الانكليزية ابرمت عهداً مع الصهيونيين على ان تعطيه فلسطين وطناً قومياً لهم فلم اصدق هذا القول وحسبته وسيلة ترمي الى تغير القرب من الانكليز وكرهية بريطانيا العظمى وعندما جئت الى يافا وجدت ان الرأي العام الانكليزي وهو الحاكم المسيطر حتى في انكلترا سيف يسط هذا الاتفاق فلا يجب ان نخاف وبقيت مطمئناً اعتقاداً مني ان الشعب الانكليزي سيدافع ويناضل عن قضيتنا اكبر دفاع والحكومة الانكليزية تسير حسب ارادة شعبها

ولا يستترين ذلك منه فان احد شعراء الانكليز (بيرون) كان وحده سدياً في ائلة اليونان حررتهم فكرب بالشعب الانكليزي المسيحي الجمعه الذي له علاقة ديدة وثيقة بفلسطين ولنا وطيد الامل بالموتمر انه سوف لا يضيع حقوقنا . ولما انتهوا من خطاباتهم اجابهم سعادة الحاكم العسكري قائلاً :

ايها السادة الكرام : لقد سمعت خطبتكم واستلتم اوراقكم التي اتعهد بايصالها الى المرجع الاعلى ولا شك انه سيصدر التدقيق والاعتناء بها ذلك وانني معتقد شخصياً عن عدالة وحسن نوايا الدولة البريطانية للجهيم والاث ارجوكم متساوية مظاهر تكم السلمية لغاية شارع الملك جورج اكي تصرفوا من هناك الى محلاتكم بسلام حسب بروغرامكم وهذه هي صورة الاحتجاج سعادة الحاكم العسكري المحترم بيافا حضرة الموسيو كبلر قنصل دولة اسبانيا الفضيحة وممثل جمهورية فرانس الفضيحة وغيرها

بيافا حضرة الموسيو الوضو قنصل دولة بيلار الفضيحة بيافا فلسطين بلادنا ولا يمكننا تركها الى غيرنا وفي جسدنا نقطة دم واننا منذ نصريح المستر بالفور بوطن قومي لليهود في فلسطين ما برحنا نخرج الى الحكومة المحتلة والحلفاء والمؤتمز ومع هذا ما زلنا نرى الحكومة المحتلة تععض عنينا عن دخول الصهيونيين عشرات ومئات والوفاء في بلادنا ونرى محلتهم تل اييب يافا ومستعمراتهم مستقلة في امورها ولهم محاكم وراية الدولة اليهودية التي انقضت منذ اكثر من عشرين قرناً تتموج في مدارسهم وشوارعهم واجتماعاتهم وفي طرق المدينة ايدي تلامذتهم كلما كانوا مجتمعين

عندما بدأت تتصاعد اسعار الحاجيات
منذ اكثر من شهر تقريباً ، نصاعد فاحشاً قلنا
انها سخابة ضيف وستنقسم عن قريب ولكن
وقائع الحاصل جاءت ضد تحبائنا وما زالت